

**نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل
مع الجماعات**

The Social Goals Model In Social Group Work

تاريخ التسليم ٢٠٢١/٩/١٨
تاريخ الفحص ٢٠٢١/٩/٣٠
تاريخ القبول ٢٠٢١/١٠/٧

إعداد

نورا بخيت عبد الرحيم معتوق

مدرس مساعد بقسم خدمة الجماعة
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

" نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات "

اعداد وتنفيذ

نورا بخيت عبد الرحيم معتوق

مدرس مساعد بقسم خدمة الجماعة
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

ملخص البحث:

تعتبر طريقة العمل مع الجماعات احدي طرق الخدمة الاجتماعية التي تعمل علي مساعدة الأفراد علي النضج وتنمية شخصياتهم ومقابلة حاجاتهم إلي أقصى حد ممكن , حيث تستند طريقة العمل مع الجماعات لإطار نظري في الممارسة, فتستخدم في معظم المجالات الاجتماعية حيث تعتبر الجماعة الصغيرة هي الأداة الأساسية لتحقيق التغيير الاجتماعي المرغوب فيه , وللنماذج أهمية كبيرة سواء علي مستوي التنظير أو علي مستوي الممارسة في طريقة العمل مع الجماعات, حيث تساهم النماذج في مساعدة الأخصائي علي ايجاد حلول للمشكلات التي قد لا يستطيع مواجهتها في الممارسة خاصة في المجالات ذات الطابع الخاص والتي يمكن عن طريق النماذج مواجهتها مما يسهم في استمرارية الممارسة وسعي الأخصائي نحو مواجهة تلك الصعوبات من خلال موجبات النموذج وإتباع خطواته العلمية.

ويعد نموذج الأهداف الاجتماعية أحد نماذج طريقة العمل مع الجماعات الذي يعمل علي تعديل وتغيير السلوك ويوضح النموذج أيضاً أن كل فرد يمتلك قدرات وإمكانيات تحقق مشاركته في المجال المناسب له, وسنحاول في هذا الفصل توضيح المعالم الرئيسية لنموذج الأهداف الاجتماعية كأحد النماذج المهنية التي تستخدمها طريقة العمل مع الجماعات كموجهة للباحثة, وذلك من خلال توضيح نشأته والافتراضات التي يقوم عليها النموذج والأهداف والاستراتيجيات التي يقوم عليها كذلك توضيح حجم الجماعة وفقاً لهذا النموذج ومراحل نمو الجماعة, وأخيراً الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي وفقاً لنموذج الأهداف الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: النموذج , الأهداف الاجتماعية , نموذج الأهداف الاجتماعية

The Social Goals Model In Social Group Work

Abstract

The method of working with groups is one of the methods of social group work to help individuals to mature, develop their personalities, and meet their needs to the maximum extent possible. The desirable social, and the models are of great importance, whether at the level of theory or at the level of practice in the way of working with groups, Where the models contribute to helping the specialist to find solutions to the problems that he may not be able to face in practice, especially in the areas of a special nature that can be faced through the models, which **contributes to the continuity of practice and the specialist's quest towards facing these difficulties through the model's guides and following its scientific steps.**

The social goals model is one of the models of the method of working with groups that works to modify and change behavior. The model also shows that each individual has capabilities and capabilities to achieve his participation in the appropriate field for him, and we will try in this chapter to clarify the main features of the social goals model as one of the professional models used by the method of working with groups Groups as a guide to the researcher, by clarifying its origin, the assumptions on which the model is based, the goals and strategies on which it is based, as well as clarifying the size of the group according to this model and the stages of group growth, and finally the roles played by the social worker according to the social goals model.

Key words :model, social goals, social goals model

أولاً: مشكلة البحث:

نموذج الأهداف الاجتماعية اهتم بدراسته الكثير من العلماء من بينهم (كويل Coyle ١٩٤٨ , ويلسون Wilson , رايلايد Ryland ١٩٤٩ , كايسر Kaiser ١٩٥٨ , فيليبس Philips ١٩٧٥) (عادل محمود مصطفى , ١٩٩٩ , ص ٢٢٢) , ويعد نموذج الأهداف الاجتماعية من النماذج الحديثة في طريقة العمل مع الجماعات فهو نموذج تدخلي في ممارسة العمل الاجتماعي مع الجماعات الصغيرة ويعتبر من أقدم تقاليد هذه الطريقة ومن اعلامه "كويل وولسن وقينز" حيث ساهم كل منهم في التفكير به كأسلوب والبحث في مدى تحقيقه للهدف من التدخل مع الجماعات بغاية الوصول الى تجسيد العمل الجماعي وتوجيهه نحو الاهداف الاجتماعية , ويستند هذا النموذج الى فرضية اساسية هي ان كل فرد يمتلك في ذاته قدرات وطاقات تحتاج الى تفعيل من خلال المشاركة في العمل والنشاط الجماعي وان قيمته واهميته يكمنان في التأكيد على القدرات الذاتية والقدرات الجماعية بماهي طاقات حيوية وفعلية , وتقييم سلوك الجماعة واعتباره نمط سلوكي اجتماعي يدل على طريقة عيش الاشخاص وثقافتهم , وكذلك استغلال الموارد الذاتية بشكل ديمقراطي الى جانب استغلال موارد محيطهم (قينز , ١٩٩١) , وينادي نموذج الاهداف الاجتماعية بأن تتكون الجماعات لتخدم الأهداف الاجتماعية للمجتمعات التي تتكون فيها؛ ويعد ظهور المشكلات الاجتماعية في أي مجتمع حافظاً مهما لتكوين جماعات تأخذ على عاتقها مواجهة تلك المشكلات عن طريق مجموعة من الجهود والبرامج التي تعمل على تحقيقها, ويستخدم هذا النموذج بواسطة تنظيم مؤسسي ذي أهداف محددة (خليل درويش وائل مسعود , ٢٠٠٩ , ص ١٦٥).

ويتضمن هذا النموذج مفاهيم محددة وواضحة: مثل المسؤولية الاجتماعية والوعي الاجتماعي, والعملية الجماعية وأهميتها في تعديل وتغيير السلوك , ويوضح النموذج ان كل فرد يمتلك

قدرات وإمكانيات تحقق نجاحه في المجال المناسب له . وأخصائي العمل مع الجماعات يعتبر هو الشخص المؤثر أمام المجتمع في مساعدة الأعضاء والجماعة من خلال توجيه الجماعة بأساليب مهنية نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية الواقعية (نصيف فهمي منقريوس , ٢٠٠٩ , ص ٣٣٨) , وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من (ma, lee-wo (1991): والتي استهدفت قياس فعالية نموذج الاهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة مع فئة الأطفال والشباب في تحمل المسؤولية وزيادة المشاركة , وجاءت نتائج الدراسة تؤكد فعالية النموذج في تحمل المسؤولية وزيادة المشاركة لدي الشباب (Ma, Lee - Wo , 1999), وكذلك دراسة (Timothy C. Urdan , 1994) والتي اهتمت بالتوسع في استخدام نموذج الاهداف الاجتماعية, حيث ركزت الدراسة علي بحث دوافع الأفراد للمشاركة في العمل الاجتماعي بإتباع توجيهات نموذج الأهداف الاجتماعية من خلال ثلاث محاور أساسية: الحاجة إلي مراعاة الوسط البيئي للعلاقات الاجتماعية , الأهداف التي يسعى المجتمع إلي تحقيقها , التميز بين ثلاثة أهداف تم دمجها معا وتصنيفها وهي : "الأهداف الفردية", "الأهداف الجماعية", "الأهداف المجتمعية" ودراسة تأثيرات تلك الأهداف المتعددة في وقت واحد, وأيضا دراسة Erdley (1999) وSteven R. Asher, Cynthia a. (, والتي تصف النماذج النظرية لمعالجة المعلومات الاجتماعية , والتي تحتوي علي الاهداف كمكون أساسي , وهي تراجع الأبحاث التي أجريت علي الأطفال العدوانيين والمنسحبين والمقهورين, والذين يحتاجون إلي الدعم الاجتماعي , وتحاول إيجاد علاقات بين أهداف الأطفال , واستراتيجياتهم من أجل القدرة علي التعامل مع مهامهم الاجتماعية المعقدة, ونجاحهم الكامل أو فشلهم في العلاقات الاجتماعية وتناقش فيما تتضمنه الدراسة منظور الأهداف الاجتماعية من أجل التدخل.

أما دراسة (جمال محمود أبو الغنين, ٢٠٠٢) فقد استهدفت قياس تأثير ممارسة نموذج

الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات ومشاركة الشباب في المشروعات الصغيرة وبالفعل أكدت نتائج الدراسة أن استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية أثر في الجماعة التجريبية بالنسبة للجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب السلوكي للمشروعات الصغيرة، وأيضاً دراسة (يسرى سعيد حسانين، ٢٠٠٤) والتي استهدفت اختبار تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي لدى الطالبات نحو تعليم الخدمة الاجتماعية، وجاءت نتائج الدراسة تؤكد فاعلية النموذج في تنمية اتجاهات الطالبات نحو تعليم الخدمة الاجتماعية.

في الوقت الذي أكدت فيه دراسة (شريف محمد سليمان، ٢٠٠٥) والتي استهدفت تحديد طبيعة العلاقة بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي. وقد توصلت نتائج هذه الدراسة أيضاً إلى فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية في تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي، وكذلك دراسة (فاطمة عبد الله اسماعيل، ٢٠٠٩): والتي تحاول تحقيق هدف اساسي مؤداه تنمية المسؤولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة من خلال استخدام مدخل الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة، وجاءت نتائج الدراسة تؤكد قبول الفرد الرئيسي، وهو أن هناك علاقة دالة إحصائية بين استخدام مدخل الأهداف الاجتماعية لتنمية المسؤولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة.

وأثبتت نتائج دراسة (ماري سيدراك، ٢٠١٣) والتي استهدفت التحقق من مدى فاعلية التدخل المهني باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة، وزيادة المشاركة المجتمعية لجماعات خريجي فصول محو الأمية أنه توجد علاقة إيجابية بين التدخل المهني باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وزيادة المشاركة

الاجتماعية لجماعات خريجي فصول محو الأمية، ويظهر ذلك من خلال مشاركة أعضاء الجماعة في دراسة المشكلات التي يعاني منها المجتمع المحلي وترتيبها حسب الأولوية، وتحليل المشكلة ذات الأولوية، والتخطيط لحل المشكلة، وتنفيذ الحلول المقترحة لمواجهة المشكلة، والمشاركة في تقويم حل المشكلة، أما دراسة (محمد حسن السيد حسن، ٢٠١٥) والتي تسعى إلى اختبار فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات الطلاب نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد، فقد جاءت نتائج الدراسة تؤكد وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب السلوكي لدى طلاب الجامعة نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد.

ثانياً) أهميه البحث

- ١- محاولة من الباحثة لتفعيل استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر ارتكاب الجرائم الالكترونية.
- ٢- تساعد نماذج الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات في تحديد أنسب طرق التدخل المهني لمواجهة المشكلات سواء على المستوي الفردي أو الجماعي أو المجتمعي.
- ٣- إن مهنة الخدمة الاجتماعية ولاسيما طريقة العمل مع الجماعات يمكن أن يكون لها دوراً فعالاً في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية من خلال تطبيق برنامج التدخل المهني.

ثالثاً) أهداف البحث

"يتمثل الهدف الرئيسي للبحث" في

تحديد أثر استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية".

رابعاً) فروض البحث

"يسعى هذا البحث إلى اختبار صحة الفرض التالي":

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية "

خامساً) مفاهيم البحث

١- مفهوم النموذج

هو تصوير للواقع" فمثلاً يستخدم الأخصائيون الاجتماعيون تعبير نموذج الحياة Life model لكي يصوروا تفاعلات القوي الموجودة في بيئة العمل تأثيراً وتأثراً (أحمد شفيق السكري , ٢٠٠٢ , ص ٣٢٤) , ويعرف النموذج في الخدمة الاجتماعية بأنه بناء متكامل يعتمد على القدرات الذهنية والخبرات المهنية يتضمن الأهداف والإجراءات والممارسات التي يقوم بها الأخصائي والمستفيدين من الممارسة " العميل - الجماعة - المجتمع " من خلال موجّهات عملية مهنية(نصيف فهمي منقريوس , ٢٠٠٩ , ص ٣٨).

أما النموذج في خدمة الجماعة يعرف بأنه إطار ذهني يتكون في ذهن الباحث أو الممارس يرغب في تطبيقه في الواقع الفعلي من خلال الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات ويتكون النموذج من المكونات الآتية (الأهداف الأساسية والمفاهيم والحقائق وأهم المبادئ والمهارات والأدوار التي سوف يؤديها الأعضاء والجماعة وأدوار وسلوكيات الأخصائي والإجراءات التي سوف تتبع والتوقعات التي يمكن مواجهتها والموارد والإمكانيات والمجال الزمني والمكاني وكيفية تقويم ما تم القيام به. (شريف سنوسي عبد اللطيف , ٢٠١٣ , ص ٤٨).

٢- مفهوم الأهداف الاجتماعية

تعرف الأهداف الاجتماعية: بأنها الرغبات أو النتائج المراد الوصول إليها بإجراءات مختلفة ووسائل متنوعة للوصول إلى إحداث تغييرات مقصودة (أحمد ذكي بدوي , ١٩٧٧ , ص ٣٨٧).

٣- مفهوم نموذج الأهداف الاجتماعية:

يعرف نموذج الأهداف الاجتماعية: بأنه إكساب وتعليم القيم الديمقراطية والتنشئة الاجتماعية وتدعيم ونمو الفرد والعمل للصالح العام من خلال الجماعات(عادل محمود مصطفى , ١٩٩٩ , ص ٢٢٢) , ويدور هذا النموذج حول مفهوم أساسي هو المسؤولية الاجتماعية , ومن ثم يكون الهدف من طريقة العمل مع الجماعات هو تكوين قاعدة عريضة من الأفراد ذوي الدراية والمهارة , ويقترح هذا النموذج ضرورة مساعدة الفرد على تدعيم دوافعه نحو العمل مع الآخرين من أجل تحقيق هدف مشترك , ومن أجل الاسهام في الخدمة العامة (يسري سعيد حسانين , ٢٠٠٤ , ص ١١١٦) .

التعريف الإجرائي لنموذج الأهداف الاجتماعية:

- ١- أحد نماذج طريقة العمل مع الجماعات الذي يستهدف تنمية الوعي لدى أعضاء الجماعة.
- ٢- يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف .
- ٣- يتضمن مجموعة من المقومات والمهارات والاستراتيجيات والتقنيات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف.
- ٤- يتضمن النموذج أدوار معينة يقوم بها الأخصائي في عمله مع الجماعات.
- ٥- يستخدمه الأخصائي الاجتماعي لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمخاطر الاجتماعية.
- ٦- يستخدمه الأخصائي الاجتماعي لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمخاطر النفسية.
- ٧- يستخدمه الأخصائي الاجتماعي لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمخاطر الأمنية.

سادساً) الإطار النظري لنموذج الأهداف الاجتماعية

أولاً: لمحة تاريخية عن نموذج الأهداف الاجتماعية
منظور الأهداف الاجتماعية هو المنظور المبكر الذي انطلق منذ نشأة خدمة الجماعة كطريقة تربوية نادي بها مبكراً كل من جريس كويل G.coyle وتريكر Treker وجيزيلا كونبكا G.konopka وساهموا بفاعلية في تحديد مبادئها وأهدافها وعملياتها , ويشير جوزيف اندرسون Joseph Andronson المهمم ببلورة هذا النموذج إلي أن هؤلاء هم المساهمين الأوائل في وضع أسس هذا النموذج وأنه مستنتج من هذه المصادر (هنداوي عبد اللاهي حسن , ٢٠١٥ , ص ٣٣٨) , ولقد سمي نموذج الأهداف الاجتماعية بهذا الاسم , لأنه يستخدم خدمة الجماعة في إحداث التغيير الاجتماعي , ولديه هدف واضح في استخدام خدمة الجماعة لإحداث التغيير علي نطاق أوسع من المنظورين الآخرين: "النموذج العلاجي والنموذج التبادلي" (Joan Benjamin and Others , 1997, P85).

ثانياً: مكونات نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات.

١- استراتيجيات مساعدة الأعضاء نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية.

٢- التدعيم الذاتي والجماعي من أجل رفع الكفاءة الاجتماعية التي تعتبر كمؤشر واضح لقدرة الأعضاء والجماعة لتحقيق الأهداف الاجتماعية التي يسعى إليها المجتمع .

٣- التعلم الذاتي من خلال الخبرات الجماعية والمواقف التي ترتبط بالحياة الجماعية.

٤- استخدام الأنشطة التي يمكن أن تشبع حاجات الأعضاء وتحقيق أهداف المجتمع في ذات الوقت مثل المشاركة في المشروعات الاجتماعية الانتاجية والتدريب علي المهارات الاجتماعية

وإستخدام المعلومات والمعارف المتطورة في الأنشطة والبرامج.

٥- قيام الأخصائي بالأدوار المهنية خلال مواقف التدخل خلال الحياة الجماعية داخل الجماعة وخارجها من أجل دراسة الجماعة للأهداف الاجتماعية ووضع الخطوات التي تؤدي الي تحقيق هذه الأهداف.

٦- توضيح العلاقة بين الهدف والوسيلة حيث إن الوسائل والأهداف اسمان لحقيقة واحدة فالهدف يتضح إذا نظرنا إلي سلسلة الأفعال حتي نهايتها. أما الوسيلة فتتضح إذا اقتربنا من سلسلة الأفعال حتي نهايتها. اما الوسيلة فتتضح إذا اقتربنا من سلسلة الأفعال علي أنها تؤدي الي نهاية أو نتيجة معينة. حيث أن تلك النهاية هي الهدف. (نصيف فهمي منقريوس , ٢٠٠٤ , ص ١٨٠ - ١٨١)

ثالثاً: الافتراضات الرئيسية لنموذج الأهداف الاجتماعية:

١- أن تكون هناك علاقة بين الفعل الاجتماعي والصحة النفسية للأعضاء , حيث أن لكل عضو قدراته الشخصية علي الإسهام بفاعلية في المجتمع.

٢- أن تكون هناك الفرصة المواتية للعضو علي المشاركة مع باقي الأعضاء مما يتيح له ولأقرانه تنمية الاتجاهات الإيجابية وتدعيم الذات والمشاركة الإيجابية.

٣- يعتمد هذا النموذج علي الإستخدام الإيجابي للتعرف علي أهداف المؤسسة والعمل علي إكساب الأعضاء المزيد من الخبرة والمهارة.

٤- يركز النموذج علي أن تكون الأولويات في نطاق الجماعة متمركزة حول تدعيم ذات العضو وتطوير الخدمات وفقاً لمتطلبات الواقع المعيش للجماعة. (يسري سعيد حسانين , ٢٠٠٤ , ص ١١١٨)

وإبعاً: أهمية استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات:

تعددت وجهات النظر على أهمية النموذج في طريقة خدمة الجماعة فيري البعض أن أهمية النموذج تكمن في أنه يحدد دور الأخصائي في عمله مع الجماعة, واسبس تكوين الجماعات, ووسائل التأثير المستخدمة مع الأعضاء, والمنطلقات النظرية التي يعتمد عليه الأخصائي في عملية الممارسة المهنية (ابراهيم بيومي مرعي وآخرون, ١٩٩١, ص ١٦٤).

وعلي ذلك تكمن أهمية النماذج بصفة عامة في أنها توجه الممارس نحو التغييرات المرغوب إحداثها في نسق العمل أو نسق الفعل أو نسق الهدف وبالتالي فهي تزيد من فاعلية الممارسة المهنية وإضفاء العلمية عليها, وبالتالي فهي توفر الجهد والوقت لأنها تحدد للأخصائي جوانب التدخل المهني واستراتيجياته وأدوار الممارس (أحمد رمضان وحيد عبد الصمد, ٢٠١٥).

خامساً: أهداف نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات:

يهدف النموذج أساساً إلى تنمية الكفاءة الاجتماعية لكل عضو من خلال خبرة الجماعة وربطها بالهدف الذي تسعى إليه بمساعدة أخصائي الجماعة فالأهداف تنتج قوة تأثيرية داخل الأعضاء يتعرفوا من خلالها على الخطوات التي تتبع لتفعيل قدرة الجماعة لتحقيق الإنجاز, والأهداف الاجتماعية التي تسعى الجماعة إلى تحقيقها تؤدي إلى دمج الأهداف الفردية لكل عضو من أعضاء الجماعة مع الأهداف الاجتماعية ككل لتصبح كيان واحد متماسك وبذلك تكون الاهتمامات الفردية والجماعية سهلة التحقيق من خلال إنجاز الهدف الاجتماعي.

يهدف النموذج إلى تحقيق الجوانب الآتية:
(نصيف فهمي منقريوس, ٢٠٠٤, ص ١٨٠)

١- دراسة الفرد.

٢- إحداث التغيير في الأعضاء.

٣- التدعيم الاجتماعي.

٤- إحداث التغيير في البيئة.

كما يهدف النموذج إلي: (Ronald W.

Toseland and Robert F. Rives

(,2001,P52

١- رفع الكفاءة الاجتماعية لأعضاء بما يمكنهم من تحقيق أهدافهم وأهداف الجماعة والمجتمع.

٢- تدعيم الاتصال بين الأعضاء في الجماعة مع توجيه الاتصال نحو تحقيق الأهداف المرغوبة.

٣- التركيز على التفاعلات الشخصية والعوامل المؤثرة فيهم خلال الحياة الجماعية.

٤- استخدام التفاعلات التي تحدث في الحياة الجماعية لكي توجه نحو إدراك الأهداف وعلاقتها بالأهداف الاجتماعية للمجتمع.

سادساً: خصائص نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات.

يتطلب نموذج الأهداف الاجتماعية تكوين جماعات مهام قادرة على العمل الاجتماعي للمساهمة في حل المشكلات المجتمعية, واستثمار امكانيات المجتمع المحلي لزيادة الوعي والمسئولية لدي الجماهير وحثها على التغيير للأفضل والمشاركة, وتتكون الجماعة من أعضاء ناضجين أسوياء لديهم قدرات ومهارات يمكن توظيفها من خلال برامج وأنشطة الجماعة المرتبطة بقضايا ومشكلات العمل الاجتماعي (وائل مسعود, ٢٠١٠, ص ٥٠).

وتتميز جماعات الأهداف الاجتماعية بخصائص ديناميكية معينة لعل أبرزها (محمد حسن السيد حسن, ٢٠١٥, ص ص ١٢٨-١٢٩):

- وجود أدوار محددة لكل عضو من أعضاء الجماعة وأن يدرك كل عضو أن نجاحه في أداء أدواره هو نجاح للجماعة ككل وفشله سيؤثر على الجماعة.

- يجب أن يتناسب حجم الجماعة مع طبيعة الهدف الاجتماعي المراد تحقيقه, مع الأخذ

٢- النشاط الاجتماعي: حيث يركز النموذج على النشاط الجماعي من أجل تبني المواطن لهذه القيم.

٣- الأسلوب الديمقراطي: هو ركيزة أساسية للنموذج في تحديد النشاط مع الأعضاء وفي أسلوب تعامله معهم.

٤- نظريات اللعب والجماعات الصغيرة: يعتمد عليها النموذج ويستعين بها في تحديد النشاط وأسلوب ممارسته.

٥- الرائد: هو المنظم والموجه والوسيط بين الجماعة والمجتمع.

ثامناً: خطوات تطبيق نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات:

وهناك من يحدد خطوات استخدام النموذج في المراحل التالية: (هنداوي عبد اللاهي حسن ، ٢٠١٥ ، ص ٣٤١-٣٤٤)

أ.تهيئة الجماعة للعمل الاجتماعي

وفي هذا المرحلة يقوم أخصائي الجماعة بالتعرف على الأعضاء ومدى استعدادهم للعمل الاجتماعي ، ثم يوضح لهم الأهداف الاجتماعية التي تسعى الجماعة لإنجازها وطبيعة البرامج والأنشطة التي يمكن ممارستها ويتحدد دور الأخصائي في هذا المرحلة في :

- مساعدة الأعضاء على فهم العمل الاجتماعي وقيمة الإيجابية للفرد والمجتمع .

- يساعد الجماعة على الاتفاق حول الهدف الاجتماعي المطلوب إنجازه .

- يشرح للأعضاء أوجه الارتباط بين الهدف الاجتماعي وقضايا المجتمع ومشكلاته.

- يساعد الجماعة على معرفة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة التي يمكن استخدامها في العمل الاجتماعي.

في الاعتبار أن يكون لكل عضو في الجماعة الدور أو العمل الذي يمكنه القيام به حتى يشعر بأهميته داخل الجماعة.

- يمكن تجزئة الهدف الاجتماعي إلى أهداف فرعية أو جزئية يسهل تحقيقها وصولاً للهدف العام أو الأساسي.

- تجانس الجماعة في المرحلة العمرية والخصائص الاجتماعية ذو أهمية في العمل الاجتماعي مع الأخذ في الاعتبار تنوع القدرات والمهارات والخبرات لدى الأعضاء لتوظيفها من خلال الأعمال التي تقوم بها الجماعة بشرط أن تكون هناك رغبة صادقة في العطاء.

- المشاركة واتخاذ ووضع القرارات الديمقراطية داخل الجماعة يتطلب اتصال بين أعضاء الجماعة ذات الأهداف الاجتماعية بصفة خاصة، يمثل أمراً جوهرياً وذلك لأن القيادة في الجماعة ذات الأهداف الاجتماعية عملية بالغة الصعوبة نظراً لعبور أكثر من عضو يتمتع بالسمات القيادية ولذات الاختيار الديمقراطي مطلب ضروري لاختيار مقرر الجماعة واللجان....الخ.

- يركز على تنمية المهارات وخاصة المهارات التي تتعلق بالاتصال وزيادة وفاعلية المشاركة داخل الجماعة وزيارة الخبرات ويرى أن الأخصائي مرشد ومعلم ومساعد.

سابعاً: المقومات التي يعتمد عليها نموذج الأهداف الاجتماعية.

يركز النموذج على مقومات أساسية وهي :
(علي عاشور ابراهيم ، ٢٠١٤ ، ص ٩٢)

١- القيم: حيث أن مشكلة الإنسان هي انه يحمل قيماً(خاصة - عائلية - مجتمعية) تبعد كثيراً عن القيم المبتغاة للمواطن الصالح والنموذج يساعد على اكسابه قيم المواطن الصالح.

- اثاره حماس الأعضاء نحو المشاركة
في تنمية المجتمع الذي يعيشون فيه.
ب- تخطيط برامج ومشروعات العمل
الاجتماعي

وفي هذه المرحلة يساعد أخصائي الجماعة
علي تحويل الهدف الاجتماعي الي برامج ومشروعات
وأنشطة جماعية تستطيع الجماعة انجازها ومن امثلة
هذه المشروعات والبرامج :

- _ برامج التوعية البيئية .
- _ مشروعات ترتبط بمحو الامية.
- _ مشروعات انتاجية صغيرة .
- _ لجان التوعية الصحية.
- _ برامج تعليم الحاسب الالي واستخداماته.
- _ ندوات للتوعية الاجتماعية والسلوكية.
- _ برامج للتوعية الدينية.
- _ مشروعات اهلية يشارك في تمويلها
قيادات المجتمع.

_ برامج وندوات للتوعية بمخاطر الادمان.
_ أنشطة وبرامج لتدريب الشباب علي
الحرف اليدوية.

ج. تنفيذ برامج وأنشطة الجماعة.

وفي هذا المرحلة يسعى أخصائي
الجماعة الي مساعدة جماعته علي تنفيذ برامجها و
أنشطتها طبقاً للتخطيط المسبق وفي ضوء الأهداف
المحددة سلفاً ويراعي الأخصائي في عملية التنفيذ
الآتي:

- مشاركة أعضاء الجماعة في عملية
التنفيذ كل حسب قدراته وإمكاناته.
- يمكن توزيع الجماعة الي لجان مهام
لتنفيذ البرنامج او المشروع مع الاخذ
في الاعتبار ان تكون كل لجنة
مناسبة لطبيعة المهمة التي تسعى
الي تنفيذها.

- مساعدة الجماعة علي استثمار كل ما
لديها من إمكانات في تنفيذ البرامج
والمشروعات الاجتماعية.
- مساعدة الجماعة علي تدارك اي
صعوبات تواجه عملية التنفيذ والعمل
علي تلافيتها.
- العمل علي حل الصرعات التي قد
تنشأ نتيجة التنافس او الحماس
الزائد حفاظاً علي تماسك الجماعة
د. تقييم ما تم إنجازه من أهداف
وفي هذه المرحلة يسعى اخصائي
الجماعة الي التقييم العلمي لما تم إنجازه من اهداف
ويستخدم في ذلك المقاييس المناسبة والحقائق التي
من شأنه معرفة ما تحقق بدقة وما لم يتحقق للعمل
علي إنجازه مستقبلاً ويراعي الأخصائي في تلك
المرحلة الآتي:

- قياس التغيرات المادية والمعنوية
التي حدثت في المجتمع المحلي
نتيجة لجهود الجماعة المرتبطة
بالأهداف الاجتماعية.
- عقد جلسات تقويمية تشارك فيها
الجماعة وقيادات المجتمع لتدعيم
الإيجابيات وتدارك السلبيات .
- تشجيع أعضاء الجماعة المتميزين
في إنجازاتهم مادياً ومعنوياً لدفعهم
إلي الامام دوماً.
- صياغة المقترحات والتوصيات التي
من شأنها تفعيل العمل الاجتماعي في
المؤسسة.
- إقرار الأهداف الاجتماعية التي يمكن
تحقيقها مستقبلاً مع الجماعة ويجب
علي الاخصائي ان يستخدم عملية
التقويم مرحلياً ونهائياً علي أن
يشتمل علي جميع مقومات ممارسة
خدمة الجماعة وبالأساليب

الموضوعية التي من شأنها التطوير
والتنمية.

تاسعاً: المبادئ الأساسية للممارسة نموذج الأهداف
الاجتماعية:

ولما كان المبدأ يعبر عن قاعدة
أساسية توجه السلوك المهني لأخصائي الجماعة عند
عمله مع الأعضاء فإن نموذج الأهداف الاجتماعية في
خدمة الجماعة يتطلب أن يطبق الأخصائي مجموعة
من المبادئ هي: (محمد حسن السيد , ٢٠١٥ ,
ص ١٣٢)

- ١- الالتزام بسياسة المؤسسة وخططها وبرامجها.
- ٢- الاستخدام الايجابي للإمكانيات المتاحة.
- ٣- تحديد القضايا والمشكلات الاجتماعية المرتبطة
بالعمل الجماعي.
- ٤- تقويم الأعمال والنتائج المترتبة عليها.

عاشراً: تكتيكات نموذج الأهداف الاجتماعية في
طريقة العمل مع الجماعات.

ويستخدم النموذج تكتيكات أساسية في العمل
مع الجماعات والأعضاء ومن أهم تلك
التكتيكات: (هنداوي عبد اللاهي حسن , ٢٠١٥ , ص
٣٤٤)

- أ- تكتيك القدوة في التوجيه للأهداف
المجتمعية.
- ب- التعبير الذاتي وعلاقته بالتعبير الجماعي.
- ج- الخبرات الموقفية التي تولجها الأعضاء
والجماعة
- د- النشاط المحوري المرتبط بالأهداف
الاجتماعية.
- هـ- تكتيك الهدف المجتمعي.

أحد عشر: استراتيجيات نموذج الأهداف
الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات.

يعمل النموذج من خلال مجموعة من
الاستراتيجيات المهنية وهي: (علي عاشور ابراهيم ,
٢٠١٤ , ص ٩٤)

١- استراتيجية مساعدة الأعضاء علي ارتباط أدوارهم
التي يقومون بها من خلال الحياة الجماعية
بالأهداف الاجتماعية التي يسعى الأعضاء
والجماعة لتحقيقها.

٢- استراتيجية مواجهة الصراعات وتحقيق التوازن
بين المواقف التفاعلية بين الأعضاء والجماعة
وبينهم وبين بعضهم البعض وكذلك بينهم وبين
الأخصائي.

٣- استراتيجية وضع الأهداف بالمشاركة مع الأعضاء
والجماعة وتحديداتها وتحليل مكوناتها من خلال
تلك الأهداف القصيرة والبعيدة ومكونات تحقيقها.

٤- استراتيجية تدعيم الكفاءة الاجتماعية وتشمل
التدعيم المعرفي والتدعيم السلوكي.

٥- استراتيجية استخدام الخبرات المباشرة بالجماعة
أو في مجالات المجتمع.

٦- استراتيجية استخدام المواقف التطبيقية الجماعية
للأهداف الاجتماعية في المجالات التطبيقية
المختلفة من خلال زيارة مواقعها والتعرف عليها
وكيفية ممارستها.

ثاني عشر: موجهات استخدام نموذج الأهداف
الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات.

من المعروف أن نماذج
الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية تعتمد علي
العديد من المفاهيم والاتجاهات المهنية وهي التي
تحدد إمكانية وضع محددات ومؤشرات يمارس
النموذج في إطارها ومن أهم تلك الموجهات ما
يلي: (محمد حسن السيد , ٢٠١٥ , ص ١٤٠-
١٤١)

١- التركيز علي طبيعة المشكلة التي يتعامل معها
النموذج , وذلك لأنه من المعروف أن يكون هناك
موائمة بين النموذج المستخدم وطبيعة المشكلة
بما يتضمن من عوامل ذاتية واجتماعية, وما
يرتبط بها من آثار واضحة مما يتطلب الاتجاه
نحو التركيز علي أهداف مرتبطة بتناول المشكلة,
وهذا ما يوجه الممارسة نحو كيفية التعامل مع

المشكلة من خلال افتراضات النموذج وموجهاته بما يتناسب وطبيعة المشكلة.

٢- يرتبط هذا النموذج بالأسس المهنية لطريقة العمل مع الجماعات، وذلك في ضوء النظر للجماعة الصغيرة على أنها وسيلة رئيسية في خدمة الجماعة، وعن طريقها يمكن إكساب العضو المعارف والمهارات والخبرات اللازمة لتنمية اتجاهات الطالب نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد، ناهيك عن إمكانية استخدام القدرات والإمكانات الذاتية والجماعية، بغية تحقيق الأهداف المحددة سلفاً، وهذا ما يتضمنه نموذج الأهداف الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد من خلال الممارسة المهنية داخل الجماعة.

٣- يؤكد هذا النموذج على ضرورة الاستفادة من الخبرات المهنية السابقة من جانب أخصائي العمل مع الجماعة، خاصة أنه كما كان الممارس يتمتع بخبرات مرتبطة بتحليل النموذج وإجراءاته المتنوعة كلما أدى ذلك إلى إمكانية استخدامه للأسلوب المهني المناسب في الموقف الذي يتم تطبيقه فيه.

ثاني عشر: ادوار الاخصائي الاجتماعي وفقاً لنموذج الأهداف الاجتماعية.

ويؤدي أخصائي الجماعة أدواراً متعددة في ضوء نموذج الأهداف الاجتماعية تتمثل في: (محمد حسن السيد، ٢٠١٥، ص ١٥٠-١٥٢)

١- دور الموجه نحو الأهداف: حيث يعتبر أخصائي العمل مع الجماعة هو الشخص المؤثر المسئول أمام المجتمع نحو مساعدة الأعضاء والجماعة من خلال توجيه الجماعة بأساليب مهنية نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية الواقعية.

٢- دور المدرب: حيث يقوم الأخصائي بمساعدة الطلاب على التدريب على المهارات واكتساب الخبرات وكيفية التعرف على أهم المشروعات الخاص بنظام الجودة داخل الجامعة.

٣- دور الوسيط: حيث يقوم الأخصائي بدور الوسيط في حالة حدوث خلاف أو صراعات أثناء قيام الجماعة بالأنشطة المختلفة.

٤- دور المعلم: حيث يقوم أخصائي الجماعة بتعليم الأعضاء كيفية تصميم الأهداف ووضع الأنشطة والبرامج، ومساعدة الأعضاء على صياغة الأهداف بطريقة تمكنهم من تحقيقها، ووضع الخطوات التي تعبر عنها والوسائل المحققة لها.

٥- دور المصدر للمعلومات: حيث يقوم الأخصائي بتحديد وتوضيح الأهداف التي يسعى إليها المجتمع المحيط مثل المشروعات المختلفة التي تهتم المجتمع مثل المشروعات الصغيرة، والتنمية الاقتصادية، والاهتمام بالتعليم والجودة وغيرها من الأهداف.

٦- دور المنسق والمنظم بين الجماعة: يسعى الأخصائي في هذا الدور على مساعدة أعضاء الجماعة على تجزئه الأهداف إلى أهداف فرعية تفود إلى هدف جماعي مرتبط بأهداف المجتمع.

٧- دور المهني في استخدام تكتيكات مهنية معينة: استخدام الأخصائي تكتيكات العمل مع الجماعات المرتبطة بتكتيكات نموذج الأهداف الاجتماعية التي من أهمها المناقشة، الملاحظة، والتحليل بغية تحقيق أهداف النموذج.

٨- دور المعالج لمشكلات ومواقف الجماعة: يقوم الأخصائي هذا الدور بدور تعليمي في مواقف معينة ويقوم بدور ارشادي في مواقف أخرى. أي أن الأخصائي يمارس أدواره المهنية طبقاً للموقف.

سابعاً نتائج البحث

يتضح ثبوت عدم صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية، وقبول الفرض

البديل وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

ومن خلال ثبوت عدم صحة الفروض الفرعية للدراسة وقبول الفروض البديلة والمتمثلة في:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المكون الوجداني لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المكون الوجداني لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المكون الوجداني لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المكون الوجداني لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المكون السلوكي لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المكون السلوكي لمقياس تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

قائمة المراجع

- ١- إبراهيم بيومي مرعي وآخرون (١٩٩١): عمليات خدمة الجماعة وتطبيقاتها المهنية، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة.
- ٢- أحمد ذكي بدوي (١٩٧٧): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
- ٣- أحمد رمضان وجيد عبد الصمد (٢٠١٥): استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات ومواجهة الاتجاهات السلبية لدى الشباب الجامعي في أعقاب ثورة ٢٥ يناير، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- ٤- أحمد شفيق السكري (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٥- جمال ابو العينين (٢٠٠٢): نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات ومشاركة الشباب في المشروعات الصغيرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم.
- ٦- خليل درويش وائل مسعود (٢٠٠٩): مدخل إلى الخدمة الاجتماعية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.
- ٧- شريف سنوسي عبد اللطيف (٢٠١٣): الأسس المهنية في طريقة العمل مع الجماعات، ط ٢، مكتبة هابي رايت، أسيوط.
- ٨- شريف محمد سليمان (٢٠٠٥): استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٩- عادل محمود مصطفى (١٩٩٩): خدمة الجماعة " أسس علمية وتطبيقات عملية"، مكتبة الصفاة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٠- علي عاشور إبراهيم أبراهيم (٢٠١٤): الصعوبات التي تواجه استخدام أخصائي الجماعة لنموذج الأهداف الاجتماعية مع جماعات الإيتام وتصور مقترح لمواجهتها، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ١١- فاطمة عبد الله اسماعيل (٢٠٠٩): استخدام مدخل الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة لتنمية المسؤولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات التلوث البيئية، بحث منشور في مجلة دراسات بالخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد السابع والعشرين، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ١٢- فينزا (١٩٩١): طريقة العمل مع الجماعات، مفاهيم اساسية ومواقف تطبيقية " ترجمة "سمير حسن منصور، القاهرة.
- ١٣- ماري سيدراك (٢٠١٣): استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة خدمة الجماعة وزيادة المشاركة المجتمعية لجماعات خريجي فصول محو الأمية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٠- وائل مسعود (٢٠١٠): خدمة
الجماعة، الشركة العربية الممتدة
للتسويق والتوريدات، القاهرة، ص
٥٠.

٢١- يسري سعيد حسائين (٢٠٠٤):
نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة
العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات
الطالبات نحو تعليم الخدمة الاجتماعية،
بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة
الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية
الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(22- Dean H, Hepworthe, et al
2010): Direct Social Work Precipice
Theory and skills, brooks/Cole ,
Australia.

23- Erdley, Cynthia A. Asher,
Steven (1999): A social goals
merspective on childrens social
Competence, journal of Emotional and
Behavioral aisororders.

24-Joan Benjamin and Others
(1997): Making Group Work ,
rethinking practice ,Australia , Allen ,
Un win.

25-Joseph Anderson(1981):
Social Work Method and Processes "A
Generalist Approach , Wads Worth
Publishing Company Belmont ,
California.

26-Ma, Lee – Wo (1991): An
exploratory on the application of the
social goals model in group work in

منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية،
جامعة الفيوم.

١٤- ماهر أبو المعاطي علي(٢٠١٤):
الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة
في الخدمة الاجتماعية "اسس نظرية -
نماذج تطبيقية"، المكتب الجامعي
الحديث، الإسكندرية.

١٥- محمد حسن السيد حسن (٢٠١٥):
نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة
الجماعة وتنمية اتجاهات الطلاب نحو
المشاركة في نظام الجودة والاعتماد،
رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية
الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

١٦- نصيف فهمي منقريوس (٢٠٠٤):
المداخل والنماذج والنظريات في
ممارسة خدمة الجماعة، الكتاب
الجامعي، حلوان.

١٧- نصيف فهمي منقريوس (٢٠٠٩):
النظريات العلمية والنماذج المهنية بين
البناء النظري والممارسة في العمل مع
الجماعات، المكتب الجامعي الحديث،
الاسكندرية.

١٨- هنداوي عبد اللاهي حسن
(٢٠١٠): برنامج تدريبي لإكساب
الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال
المدرسي لمهارة استخدام النماذج
العلمية لطريقة خدمة الجماعة، بحث
منشور في المؤتمر العلمي الدولي
الثالث والعشرين، كلية الخدمة
الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٩- هنداوي عبد اللاهي حسن
(٢٠١٥): الممارسة المهنية في العمل
مع الجماعات "عمليات-نظريات-نماذج"
، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

children and youth centers, master of social work, the university of Hong Kong

27-Timothy C. Urdan (1994): xwmnding goal Tkipry , Hramining social goals and multiple goal profiles , adolescent, peer, elations, university of Michigan.

28-Malcolm Payne (1997): Modem social work, 3ed, London, Macmillan ltd.

29-Ronald W. Toseland and Robert F. Rives (2001): An Introduction To Group Work Practice , Allyn and Bacon , London.